العدد الحادي عشر
ديسمبر ٢٠٢٣

تقويم جودة نواتج التعلم في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد

Evaluating the quality of learning outcomes in the music education curricula for the preparatory stage in the light of quality and accreditation standards

اعداد

رباب أحمد عبد الحميد عريف

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

10.21608/musi.2023.232272.1136

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

2636-2899

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg

١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى بناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها فى ضوء معايير الجودة والاعتماد باللإضافة إلى التعرف على مدى توافر تلك المعايير فى محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، حيث تمثلت مشكلة البحث فى وُجود بعض القصور في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، مما دعا إلى التفكير في تقويم جودة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها للوصول الى تطويرها، والإستفادة منها في عملية التدريس وتحسين مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في التربية الموسيقية .

وقد اتبع البحث الحالى المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب لتحقيق هدف البحث وذلك ببناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها ومن ثم تقييم نواتج تعلم منهج المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) فى ضوء هذه المعايير بأسلوب تحليل المحتوى، وكذلك لوصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة، وشرح المفاهيم النظرية الخاصة بها، وكذلك تحليل ونقد المعلومات والبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها تفسير علمي.

وقد اوضحت نتائج الدراسة أن معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها وفق معايير الجودة والاعتماد جاءت متوفرة بدرجة منخفضة وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتطلب مضاعفة الجهد نحو تطوير نواتج التعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية استكمالاً لمنظومة تطوير مناهج التعليم التى بدأتها وزارة التربية والتعليم الفنى فى عام (٢٠١٨) للتعليم فبل الجامعى، والتى استهدفت تدريس قراءة النوتة الموسيقية فى حدود النماذج الإيقاعية والنغمات التى تم تدريسها مع أدائها حركياً، ومهارات العزف وتنمية قدرة التلاميذعلى توظيف عناصر التذوق فى تنمية الإدراك الحسى الموسيقي بهدف بناء الشخصية المصرية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة .

الكلمات المفتاحية : نواتج التعلم، مناهج التربية الموسيقية، معايير الجودة والاعتماد

Research Summary

The aim of the current research is to build a list of quality standards for the formulation of the learning outcomes of the music education curriculum for the preparatory stage, choose the strategies for teaching them, and determine the methods of evaluating them in the light of quality and accreditation standards, in addition to identifying the extent to which these standards are available in the content of the music education curricula for the preparatory stage. Deficiencies in the curricula of music education for the preparatory stage, which called for thinking about evaluating the quality of learning outcomes, teaching strategies and methods of evaluating them in order to reach their development, benefit from them in the teaching process and improve the level of performance of preparatory stage students in music education.

The current research followed the descriptive analytical approach, which is most appropriate to achieve the goal of the research by building a list of quality standards for the formulation of learning outcomes and choosing the strategies for teaching them, and then evaluating the learning outcomes of the preparatory stage curriculum for the academic year (2021-2022) in the light of these criteria in a content analysis method, as well as for describing and analyzing studies. And previous research related to the study, explaining its theoretical concepts, as well as analyzing and criticizing information and data, reaching results and interpreting them scientifically.

The results of the study showed that the standards for the quality of formulating learning outcomes, defining their teaching strategies, and formulating methods of evaluating them according to quality and accreditation standards were available in a low degree. The researcher believes that this result requires doubling the effort towards developing learning outcomes. And technical education in the year (2018) for pre-university education, which aimed at teaching musical note reading within

the limits of the rhythmic patterns and tones that were taught with their kinetic performance, playing skills, and developing the students' ability to employ the elements of taste in developing musical sensory perception with the aim of building the integrated, conscious, enlightened, and creative Egyptian personality.

keywords: Learning outcomes, music education curricula, quality and accreditation standards.

مقدمة البحث:

شهدت عمليات التعليم والتعلم مراحل تطوير مستمرة على مدار أعوام كثيرة، بهدف تحسين وتطوير سياسة وأنظمة التعليم والتعلم والذى تسعى إلى تحقيق التغيير الإيجابي الفعال لدى المتعلمين مراعياً التحديات والتغيرات وما تحمله من ثورات المعلومات والاتصالات وما له من تأثير على المعرفة، ولعل تحديد نواتج التعلم ومصادر التعلم وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة التي تظهر على الساحة التربوية بهدف إعداد جيل قادر علي إنتاج المعرفة وليس نقلها، وتمكين الطلاب من ممارسة الأنشطة المتعددة التي تساعدهم على فهم المواد التعليمية ولتحقيق هدف التربية استلزم الأمر توفير نوعية جيدة من التعليم من خلال تطوير شامل للعملية التعليمية.

وتعد نواتج التعلم محصلة المدخلات والعمليات في المنظومة التعليمية، وتسمى حسب بعض الأدبيات بمخرجات التعلم، وبالرغم من تعدد وتنوع التعريفات إلا أنها لا تختلف بشكل كبير حيث عرفها جوسلينج ومون (Gosling & Moon, 2001,19) بأنها عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم فهمه ومعرفته وما سوف يكون قادراً على آدائه أو القيام به في نهاية فترة من التعلم، وكيف يظهر ذلك التعلم .

ويشير (كينيدى،٢٠١٣ ، ٣٥)[١] إلى أن نواتج التعلم تركز على ما حققه المتعلم بدلاً من التركيز علي ما تم تدريسه فعلياً له، وتركز أيضاً على ما يستطيع المتعلم إظهاره في نهاية نشاط تعليمى، ولهذا جاء الاهتمام بجودة نواتج التعلم التى تعد من المبادىء الأساسية التى تحقق التنمية الشاملة والحكم علي مستوى جودة التعليم من أجل تحسينه وتطويره، وفى هذا السياق أشار كلا من (الطراونة، ٢٠١١ ،١٧٨) و (القحطانى، ٢٠١٩، ١٤٠) إلى أن تحديد النواتج بشكل دقيق يساعد مصممى المقررات الدراسية فى تحديد أهدافها بكفاءة ودقة والتحقق من مدى مناسبة مفردات هذه المقررات لتحقيق أهدافها وضبط نواتجها .

ويعد التقويم عملية ممنهجة ومنظمة تقوم على أسس علمية بحيث يمكن من خلالها إصدار أحكام من أجل إصلاح التعليم، وتتم وفق خطوات و إجراءات محددة تهدف إلي اتخاذ إجراءات علاجية وتطويرية مرتبطة بصياغة هذه النواتج بشكل مناسب لتتحقق بها الأهداف التعليمية ولتوظف فيها الاستراتيجيات التدريسية المناسبة، ويرتبط ذلك بمراجعة كافة

[١] تم التوثيق باستخدام نظام APA (الاسم ، سنة النشر ، رقم الصفحة) وينسب إلي الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

الأهداف والنواتج المتوقعة وتعديلها وتحديد جوانب القوة والضعف ومعالجتها وتوجيه عمليتى التدريس و التعلم وتقديم التغذية الراجعة فى ضوء نتائج تقويم هذه النواتج وذلك للإرتقاء بعمليتى التعليم والتعلم .(العتيبي والربيع ، ٢٠١٢، ٥٦٠)

وجاء إطلاق نظام الجودة والاعتماد بهدف أن تكون جودة التعليم مساوية لأعلى المعايير الإقليمية والعالمية، حيث يهدف إلي إتساق معايير نواتج التعلم فى جميع المؤسسات التعليمية بالإضافة إلي تحقيق التكافؤ في هذه المعايير مع المعايير الإقليمية والعالمية، حيث تطبق الكثير من دول العالم الأن نظام توكيد الجودة فى ميدان التعليم والتعلم بهدف النهوض بالعملية التعليمية وتقديم أفضل خدمة للمتعلمين، فعملية التقييم عملية قياس الأداء والمقارنة بمعايير محددة ومحكات تطبق في سياقين، أحدهما مرتبط بتقييم أداء التلاميذ فى الاختبارات وغيرها من المهام لقياس تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، والثانى مرتبط بقياس جودة أداء عناصر التعليم والتعلم داخل المؤسسات التعليمية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ، ٢٠١١) .

وحيث أن المؤسسات التعليمية تسعى بكافة مستوياتها ومنها التعليم الإعدادى إلى تحسين صياغة نواتجها لتحقيق الأهداف المرجوة في الوصول إلي الجودة المأمولة التى تحقق رضا المستفيدين من العملية التعليمية لذا فإن نجاح أى مؤسسة تعليمية يعود إلى جودة وتميز نواتجها، لذا يشير (عارف وآخرون، ٢٠١٨ ، ٦٩٨) إلى أن قضية الجودة أصبحت ذات أهمية خاصةً على الصعيد الإقليمى والعالمى في ظل التنافس بين المؤسسات التعليمية، ولمواكبة التغيرات التى يشهدها العالم في تقديم الخدمات واشباع رغبات المستفيدين من العملية التعليمية: مما يجعل الاهتمام بجودة النواتج عملية استراتيجية ذات اهتمام بالغ لدى المعنيين بالعملية التعليمية للوصول إلي التحسين المستمر، ويذكر (الخليفة ،٢٠٠٥، ١٨٧) ان التقويم هو الوسيلة الأساسية التى يمكن بواسطتها التعرف علي مدى النجاح فى تحقيق الأهداف التعليمية بهدف تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة .

ومادة التربية الموسيقية من أهم الأنشطة التي ينبغي على المربيين الاهتمام بها لكونها آداه تعبير وتواصل واتصال، فهي واحدة من أعظم وأقدم الطرق المتسمة بالبهجة والمتعة، والأكثر تعبيراً عن الإنفعالات و المشاعر، فالعزف ينمى براعة اليدين وترتيب العمليات العقلية الموسيقية ويساعد علي التذوق والتحليل على أساس من التفكير المنطقى، وكذلك يساعد علي تنمية الحس الفنى لدى التلاميذ (عبد العزيز،٢٠٠٩، ٦٣) .

وقد اتفق علماء التربية على أن مواد النشاط وعلى رأسها مادة التربية الموسيقية يجب ان تراعى التلاميذ وظروفهم والبيئة الإجتماعية، وأن تتماشى مع مراحل نموهم موضحين أن هذه المادة لديها القدرة بصورة جدية على تعميق الاهتمام وفهم الجانب الثقافي للحياة (زيد، ٢٠١٠، ٩) .

مشكلة البحث:

تؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة أهمية الإتجاه نحو التعلم المتمركز حول التلميذ، لزيادة فرص التعلم، وتحسين نواتجه، وبالتالى جاء الاهتمام بنواتج التعلم، وأصبح محوراً لضمان جودة التعلم، كما أن نواتج التعلم تساعد على اختيار أساليب وطرائق التدريس وأدوات التقويم المناسبة (القحطانى،٢٠١٩، ١٥٠) .

ولعل التحسين المستمر يعد منطلقاً أساسياً في عملية التقويم وفق معايير جودة محددة ترفع من مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية، ومن ذلك إشراك جميع القائمين علي العملية التعليمية والتعليم الموسيقي على وجه الخصوص في عملية التقويم واعتماد معايير ومؤشرات جودة التعليم من خلال النواتج وتحسين صياغتها واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها وارتباطها بنواتج المرحلة التعليمية وبالتالى تحقيق متطلبات التنمية .

ومن خلال الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتى أوصت بتجويد نواتج التعلم مثل دراسة (حسن المنياوى ، ٢٠١٢)، و دراسة (منار زيدان، ٢٠١٣) ودراسة (نورا عبد العاطى ،٢٠١٦) وغيرها، ومن خلال نتائج الإستبيان الذي تم تطبيقة مع المختصين من أعضاء هيئة التدريس وموجهين ومعلمين مادة التربية الموسيقية، وُجد بعض القصور في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، مما دعا إلى التفكير في تقويم جودة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها للوصول الى تطويرها، والإستفادة منها في عملية التدريس وتحسين مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في التربية الموسيقية .

ولما كان تحليل وتقويم المناهج الدراسية من الدراسات الهامة فى مجال المناهج بصفة عامة ومناهج التربية الموسيقية بصفة خاصة، لأنها أحد العناصر المكونة للنظام التعليمى، وأداة المنهج فى تحقيق أهدافه بما يقدمه من مفاهيم ومهارات وخبرات متنوعة فإن تحليل مناهج التربية الموسيقية فى ضوء معايير الجودة والإعتماد أصبح متطلباً أساسياً يحتاج إلى نتائجها

مطورى مناهج التربية الموسيقية للاستفادة منها حتى لايبدو محتوى المنهج الجديد تكراراً لمحتوى المناهج السابقة، ولتحقيق الأهداف المرجوة منها ، كما ان مساعدة صانعى القرار على معرفة صدق محتويات مناهج التربية الموسيقية والوقوف على نقاط القوة لدعمها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تحسينها .

وفي ضوء عمل الباحثة وتخصصها ، وإشرافها على التربية العملية في مجال التربية الموسيقية، ومراجعتها لمناهج المرحلة الإعدادية، وملاحظة الضعف في الجوانب الثلاثة في صياغة النواتج واختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لها وتحديد طرق التقويم لقياس هذه النواتج، وفي حدود علم الباحثة أنه لاتوجد دراسة تخصصت في تقويم جودة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية .

أسئلة البحث:

١. ما معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد؟
٢. ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟
٣. ما مدى توافر معايير تحديد استراتيجيات التدريس فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟
٤. ما مدى توافر معايير صياغة طرق التقويم فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟
٥. ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟

أهداف البحث:

١. بناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها فى ضوء معايير الجودة والاعتماد
٢. التعرف على مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد

أهمية البحث:

سوف تكمن أهمية هذا البحث في أنه:

١-يقدم قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها والتى قد تفيد القائمين على العملية التعليمية والمعنيين بالتخطيط لمناهج التربية الموسيقية وتقويمها .

٢-يقدم أداة تقويمية فى ضوء معايير محددة من خلال الحكم على نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها .

٣-قد يفيد فى تطوير جودة صياغة النواتج وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى ضوء نتائج تحليلية .

٤-قد يفيد مصممى مناهج التربية الموسيقية والباحثين في التعرف على جوانب القصور فى المناهج الحالية والعمل على تلافيها وكذلك تدعيم نقاط القوة وإعادة تنظيم محتوى مناهج التربية الموسيقية فى ضوء معايير الجودة والإعتماد .

٥-يفتح نافذه للباحثين فى جودة المقررات من خلال توضيح أهمية العناية بجودة الصياغة لناتج التعلم وجودة اختيار استراتيجية التدريس المناسبة وتحديد طريقة التقويم من خلال إجراء بحوث تقويمية أو تقديم تصوراتهم حول المناسب من ذلك .

محددات البحث:

١- محددات موضوعية:

أ- نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للصفوف الأول والثانى والثالث بالمرحلة الاعدادية، للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢.

ب-معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها وفق معايير الجودة والإعتماد وذلك من خلال الأداة التى يخرج بها البحث الحالى.

ج-وثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى ووثيقة التعليم الأساسي (الإصدار الثالث).

٢- محددات مكانية: جمهورية مصر العربية.

٣- محددات زمانية : تم البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

المصطلحات الإجرائية للبحث:

التقويم Calendar: يعرف اجرائياً بأنه" أسلوب منهجى لجمع وتحليل ومراجعة محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية بهدف التعرف على مستوى نقاط القوة والضعف فى صياغة نواتج التعلم وفى اختيار استراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها بهدف تحسينها وتطويرها من قبل الجهات المعنية ".

نواتج التعلم Learning Outcomes: تعرف اجرائياً بأنها "عبارات توضح ماهو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه، أو أن يكون قادراً على إظهاره بعد عملية التعلم ".

منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية music education curricula For The middle School: يعرف إجرائياً بأنه" محتوى كتب التربية الموسيقية كتاب الطالب ودليل المعلم المقرر على المرحلة الإعدادية للصفوف (الأول والثانى والثالث) الإعدادى فى جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢".

المعايير Standards: تعرف اجرائياً بأنها " عبارات تشير إلى الحد الأدنى من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المطلوب تحقيقها لدى المتعلم بعد دراسته لمحتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية ، والتى تستهدف الدولة تحقيقها لدى المتعلمين على المستوى القومى ".

الجودة The Quality : تعرف اجرائياً بأنها " توفير خصائص معينة فى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى التلاميذ، وهو مايشير إلى أهمية وجود نواتج تعلم متفق عليها تستند لمعايير الجودة، ويتبع ذلك تنفيذ التخطيط للوصول إلى نواتج التعلم بشكل دقيق فى ظل متابعة دائمة ومستمرة وتؤكد فى هذا المساق ضرورة تجنب العشوائية والبعد عن القررات الفردية ".

الاعتماد Accreditation: يعرف اجرائياً بأنه" تلك العملية المنهجية التى تهدف إلى تمكين المؤسسات التعليمية من الحصول على صفة متميزة، وهويه معترف بها دولياً ومحلياً والتى تعكس بوضوح نجاحها فى تطبيق استراتيجيات وسياسات واجراءات فعاله لتحسين الجودة فى عملياتها وأنشطتها ونواتج تعلمها بما يقابل أو يفوق توقعات المستفيدين النهائيين ويحقق مستويات عالية من رضائهم ".

أدبيات البحث:

الجزء الأول : الإطار النظرى :

اولاً: نواتج التعلم Learning Outcomes.

ثانيا: التربية الموسيقية Music education

ثالثاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة.

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي) ويشمل:

تحليل وتقويم جودة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد، ومعرفة رأى المتخصصين في الصعوبات والمعوقات الموجودة بالمناهج للوقف على نقاط القوة ونقاط الضعف وذلك بهدف تحسينها وتطويرها من جانب الأطراف المعنية.

الجزء الأول: المفاهيم النظرية

أولاً : نواتج التعلم Learning Outcomes :

إن الاتجاة الحديث فى مجال التعليم يوضح تحولاً من المنهج التقليدى المتمركز حول المعلم إلى المنهج الحديث المتمركز حول المتعلم، حيث يركز على ما يُتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين علي القيام به في نهاية منهج دراسي، وبالتالي فإن هذا المنهج يسمى أيضاً

المنهج المبنى على النواتج، وفى هذا الإطار يتم استخدام عبارات تسمى (النواتج المقصودة للتعلم) أو اختصاراً نواتج التعلم من أجل التعبير عما هو متوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على القيام به فى نهاية فترة التعلم .

والمناهج القائمة على نواتج التعلم تكون النواتج التعليمية بها محددة بشكل دقيق، فهى المسؤولة عن تحدد محتوى المناهج وتنظيمها، وأساليب التعليم واستراتيجياته، والمقررات المتاحة، وعملية التقويم والجدول الزمنى للمناهج وأيضاً البيئة التعليمية، كما أنها توفر إطاراً لتقييم المناهج بشكل عام . (Harden et al., 1999)

إن دراسة بعض الأدبيات في مجال نواتج التعلم تظهرعدداً من التعريفات ومنها تعريف (Spady,1994,13) بأنها " العبارات التى تصف التعلم الهام والضرورى الذى حققه المتعلم، ويمكن أن تظهر بشكل موثق بدلائل منهجية، وهى أيضاً تحدد ما سوف يعرفه المتعلم أو أن يكون قدراً علي آدائه بنهاية مقررما، أو منهج دراسي تم القياس علي أساس ما تم وضعه من أهداف " ، كما عرفها (Bingham,1999, 285) بأنها وصف صريح لما يجب علي المتعلم أن يعرفه ويفهمه ويكون قادراً على القيام به كنتيجه للتعلم .

وأوضح (ECTS Users, Guide,2005, 185) أن نواتج التعلم هى عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم أن يفهمه ويعرفه أو يكون قادراً على آدائه أو إظهاره بعد الإنتهاء من عملية التعلم.

وقد لخص (Moon, 2002, 36) الفرق بين الأهداف التعليمية ونواتج التعلم حيث ان الأهداف قد تكون مكتوبة في ضوء ما هو متوقع من التدريس أو تكتب في ضوء ما هو متوقع من التعلم ...وهكذا، وهذا يعنى أن بعض الأوصاف الخاصة بالأفعال فى هذه الأهداف قد تكون خاصة بالتدريس وبعضها خاصة بالتعلم .

ولعل معظم المعلمين الذين عملوا على تطوير أهداف المنهج أو المقرر واجهوا بعض المشاكل فى كيفية الصياغة، فإحدى المزايا الخاصة بنواتج التعلم هى أنها عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم تحقيقه وكيف يتوقع أن يقوم المتعلم بإظهارهذا الإنجاز، أما نواتج التعلم هى الأكثر دقة وأسهل فى الصياغة وأوضح من الأهداف ومن زاوية عامة، يمكن اعتبار نواتج التعلم نوعا من العملة الموحدة التى تساعد المناهج والمقررات فى أن تكون أكثر شفافية علي المستوى الاقليمى والعالمى (يونس،٢٠٠٦، ٣٦٦).

أهمية نواتج التعلم

وقد حدد (القحطانى و عسيرى ، ٢٠١٨، ١٩) و (قاسم وحسين، ٢٠٠٩، ١٦٩) عدد من النقاط توضح أهمية نواتج التعلم وهى :

١- تساعد على إدراك و فهم مدى نجاح التلاميذ فى المنهج الدراسي .

٢- تساعد التلاميذ فى التغذية الراجعة حيث تظهر جوانب القوة وجوانب الضعف لديهم .

٣- يمكن من خلالها اتخاذ قررات بشأن هيئات الجودة والاعتماد .

٤- تقدم التغذية الراجعة للمعلمين فى تحديد النواتج التى أتقنها المتعلم والتى تتطلب مزيداً من الجهد لتحقيقها .

٥- تعتبر ترجمة حقيقية لغايات المناهج الدراسية ومعاييرها .

٦- تعد مرجعية يمكن الاستناد إليها عند تقييم أى منهج دراسي .

٧- تعتبر أساساً لضمان جودة المناهج وتحسينها وتطوير مكوناتها بشكل مستمر .

تصنيف نواتج التعلم

تعددت تصنيفات نواتج التعلم، فقد اقترح (بلوم) أن تكون المعرفة مؤلفة من ستة مستويات متتالية على شكل هرمى كما هو موضح فى الشكل رقم (١) :

شكل (١)
تصنيفات نواتج التعلم لبلوم

وقد اقترح (بلوم) أنه يمكن تقسيم التفكير إلي ستة مستويات متتالية تبدأ من المستوى البسيط كعملية تذكر الحقائق إلى أعلى مستوى كعملية التقويم .

وصنفها بلوم إلى المجال المعرفى، والمجال الوجدانى والمجال النفس حركى (كينيدى،٢٠١٣، ٣٢) ،إلا أن هناك تصنيفاً صدر عن اللإطار الوطنى للمؤهلات فى عام ٢٠٠٩ قسمها إلى خمسة مجالات هى المعرفة، والمهارات الإدراكية، والمهارات العددية والنفس حركية، وقد تم تطور هذا التصنيف ليقتصر على ثلاث مجالات هى المعارف والمهارات والكفاءات وفى آخر تصنيف صدر من الإطار الوطنى للمؤهلات فى عام ٢٠٢٠ صنفت إلى ثلاث مجالات المعرفة والفهم والمجالات والقيم .

وترى الباحثة أن هذا التصنيف شامل يستهدف جميع المجالات التى يجب أن تكون عليها موصفات المنهج الدراسي فى الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية .

نواتج التعلم وارتباطها بالتدريس والتقويم :

إذا كان على التلاميذ تعلم النواتج المطلوبة بطريقة فعالة، فإن من المهام الأساسية للمعلم ضمان مشاركة التلاميذ فى الأنشطة التعليمية التى من المحتمل أن تؤدى بهم إلى الوصول إلى تلك النواتج، حيث أن ما يقوم به المتعلم فى تحديد ما يتم تعلمه هو أكثر أهمية مما يفعلة المعلم . (قاسم وحسين ، ٢٠٠٩، ٣٣)

وقد أشار (Moon ,2002,75) أنه يجب أن تكون جميع نواتج التعلم قابلة للتقويم، فلابد أن يراعى عند كتابتها أن تكون فى صياغة تجعل من الممكن اختبار ما إذا كان المتعلم حقق أو لم يحقق ناتج التعلم .

ومن الواضح ضرورة توفر تقنية أو أداة للتقويم من أجل تحديد مدى تحقق النواتج التعليمية، حيث أن الأمثلة على تقنيات التقويم المباشر تشمل استخدام الامتحانات الكتابية، والحقائب التعليمية (Portfolios)، وتقويم الأداء، وما إلى ذلك، أما أمثلة أساليب التقويم غير المباشرة فتشمل الاستبيانات ومعدلات النجاح بالمنهج ، وتحليل المناهج الدراسية ،الخ (جودت وابراهيم ، ٢٠١٤، ٣٥).

أما التحدى الذى يواجه المعلمين هو ضمان وجود توافق بين طرق التدريس وتقويمات التعلم ، فإن الربط بين النواتج التعليمية والتقويم يساعد على جعل التجربة العامة للتعلم أكثر شفافية وذات مغزى للمتعلم وقد أشار (Ramsden,2003,344) إلى أن الأدلة التى تم

تجميعها من تقويمات مناهج التلاميذ تظهر توقعات التلاميذ لما هو مطلوب منهم، حيث يمثل جزءاً هاماً من فاعلية تعلم التلاميذ، وإن الغموض وعدم الوضوح فى هذه الجوانب غالباً ما يقترن بالتقويمات السلبية وصعوبات التعلم، وضعف أداء التلاميذ، وقد أوصى (Toohey, 1999, 219) بأن أفضل وسيلة لمساعدة التلاميذ على فهم كيفية تحقيق نواتج التعلم هى وضوح معايير وتقنيات التقويم .

وفيما يخص التعليم والتعلم هناك توازن بين استراتيجيات التدريس من جهه ونواتج التعلم والتقويم من جهه أخرى، ومن المهم أن تعكس مهام التقويم نواتج التعلم لأنه من وجهة نظر التلاميذ فإن التقويم هو المنهج (Ramsden,2003,345)

مميزات نواتج التعلم :

إن التعلم المبنى على نواتج التعلم قد تلقى دعماً قوياً على المستوى العالمى، لما له من مميزات أوردها(Jenkins and Unwin, 2001 , 46) ومنها :

- ❖ تساعد المعلم على إخبار التلاميذ بما هو متوقع منهم .
- ❖ توضح للتلاميذ الفائدة التى ستحصل لهم عن طريق متابعتهم منهج ما ، أو مقرر ما .
- ❖ تساعد المعلمين على اختيار استراتيجية التعليم المناسبة والمطابقة لنواتج التعلم المتوخاة، وقد تكون الاستراتيجية عبارة عن محاضرة، تمارين، مناقشة ، عرض أمام الأقران أو مجموعة عمل .
- ❖ تساعد على وضع الامتحانات استناداً إلى المواد المقدمة .
- ❖ تضمن استخدام وسائل التعليم والاستراتيجيات المناسبة.

معايير جودة نواتج التعلم :

حيث تنصب هذه النواتج على المعرفة والاتجاهات والمهارات التى يكتسبها المتعلم وتكون مرتبطة أولاً بالأهداف القومية للتعليم وثانياً بالمشاركة الفاعلة الإيجابية فى المجتمع الذى يعيش فيه المتعلم، وهناك عدداً من المعايير لعملية التحقق من جودة أدوات قياس النواتج التعليمية، حيث أنه لا يوجد آداة واحدة يمكن من خلالها قياس جميع نواتج التعلم المتوقعة، لأنها قد لا تكون دقيقة، ولابد أن تتصف جودة التعليم بمجموعة من الخصائص و المعايير التى لابد أن

تتوافر فى جميع عناصر العملية التعليمة بمدخلاتها وعملياتها ونواتجها لتلبية احتياجات المجتمع ورغبات المتعلمين، وتتحقق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفاعل لكافة العناصرالبشرية والمادية، وادخال خصائص التعلم المرغوبة من خلال عمليات المعالجة التى يستند إليها المعلمين الذين يملكون المهارات الكافية للمناهج العليمية(عارف وآخرون، ٢٠١٨، ٧١١) .

ويرى(الظالمى وآخرون، ٢٠١٢، ١٥٧) أن الاهتمام بجودة نواتج التعلم يساعد علي :

- ❖ رسم الطريق الواضح لتصميم المناهج وتطويرها.
- ❖ تحقيق الترابط والتكامل بين المناهج الدراسية .
- ❖ تحسين عملية التعليم والتعلم .
- ❖ تحديد ما هو متوقع تعلمه بدقة للتلاميذ .
- ❖ تقييم التلاميذ باستخدام أدوات التقييم التى تساعد على تحقيق نواتج التعلم.
- ❖ إعطاء التلاميذ الفرصة لتقييم أنفسهم حول ما تم تحقيقه من نواتج التعلم .
- ❖ اختيار استراتيجيات التدريس والأنشطة المناسبة من قبل مخطط المنهج .
- ❖ اختيار محتوى المنهج من الناحية العلمية والمهنية .
- ❖ وضع نواتج التعلم متكاملة تحقق نواتج المرحلة التعليمية .
- ❖ تقويم المقررات والمنهج بإيجاد أدوات واضحة ومفهومه للحكم على مستوى جودة المنهج والمرحلة .

ثانياً :التربية الموسيقية Music education.

التربية الموسيقية عرفت في مدارسنا منذ سبعينيات القرن الماضي، مع انها بدأت منذ أقدم العصور فجاء الفيلسوف العلامة جان جاك روسو الذي وضع أسس التربية الموسيقية، كذلك زرياب، والفارابي، والكندي، والكثير من اعلام العرب، ومن خلال التجارب والدراسات التي أجراها علماء النفس على الأطفال تبين لهم الميل الغريزي والفطرى للموسيقى فاستغل العلماء حب الأطفال لهذه المادة فى تطبيق الأهداف التربوية والاتجاهات المختلفة فأصبح من السهل تدريس المناهج الدراسية المختلفة كالرياضيات والعلوم الخ... عن طريق التربية الموسيقية، فعملية التدريس والتعلم والتطبيق العملي والعلمى للمواد المختلفة بما فيها الموسيقي سميت بالتربية الموسيقية، أي التربية والتعلم من خلال الموسيقى والتلميذ في المدرسة يتلق المعلومات

النظرية فهو بحاجة الى تغيير، بحاجة الى حركة والى حصة التربية الموسيقية لتكون منطلقاً لإبداعه وانتاجه و متنفساً لأحاسيسه (مطر وآخرون ، ١٩٨٠، ٦).

والتربية الموسيقية تحتل مكانة متميزة لسرعة وسهولة تأثيرها على ايقاظ الحس الجمالي والارتقاء بسلوك المتعلم وبث القيم وثقل ملكة الإبتكاروالإبداع لديه، والذى يعد نتيجة لعمليات عقلية تتميز بالأصالة والمرونة ، فهي تختلف عن غيرها من المقررات الأخرى حيث تتطلب قدرات عقلية لتنمية القدرات والمواهب، بالإضافة إلى أنها تساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف والاستماع والأداء الجماعي او الفردي والايقاع الحركي والصولفيح القرائي والغنائي (خليل، ٢٠٠٠ ،١٤) .

مناهج التربية الموسيقية:

تعد مناهج التربية الموسيقية كما أورد (كمون، ٢٠٠٨، ٣٢) أحد المناهج الهامة والمقررة فى مناهج التعليم الأساسي ومنها المرحلة الإعدادية، حيث يشمل المنهج ووحداته مختلف فروع وبنود التربية الموسيقية وهى (الاستماع والتذوق، الصولفيج والنظريات، الايقاع الحركى، تربية الصوت،الإبتكار، والعزف) .

مجالات مناهج التربية الموسيقية في المرحلة الإعدادية:

يتم تقسيم منهج التربية الموسيقية بكل صف من الصفوف الثلاثة بالمرحلة التعليمية إلى مجموعة من الفروع، ويختص كل فرع بتنمية جانب فنى موسيقي لدى تلاميذ تلك المرحلة كما أوضح (إلياس،٢٠١٣، ١٥١) ، (زيتون، ٢٠١٩، ٥٦٣) وهى :

الإستماع والتذوق الموسيقي: وفيه يتعرف التلاميذ على التاريخ الموسيقي وأبرز وأهم أعلامه، وكذلك التعرف على التراث الموسيقي للحضارات ، يميز بين بعض الآلات الموسيقية وأصواتها، وقوالب المؤلفات الموسيقية ويميز بينها، وبالتالي يكسب التلميذ القدرة على التذوق والنقد الموسيقي.

الصولفيج والنظريات الموسيقية : ويتعرف التلميذ من خلالها على قواعد الموسيقي النظرية، وعلى أسماء العلامات الإيقاعية ، وكذلك أسماء النغمات على المدرج الموسيقي، وكيفية أداء التمارين الإيقاعية وكذلك القراءة الصولفائية باستخدام اشارات الموازين الموسيقية المختلفة بأنواعها ، مما يؤدى إلى تنمية الذاكرة الموسيقية والقدرة على التركيز أثناء الاستماع، وتمييز

الدرجات الموسيقية أثناء تنفيذ التمارين اللإيقاعية والصولفائية، إلى جانب تنمية قدرة التلميذ على الإبتكار اللحنى .

تربية الصوت والغناء المدرسي : ويشمل التدريبات وتمارين النفس وتدريب الصوت، ومن خلال الغناء المدرسي يطور قدراته بالتدريب على غناء المسافات الصوتية المتدرجة فى الصعوبة، وذلك تمهيداً لغناء الأناشيد المدرسية التى يجب أن يتم اختيارها بعنايه بحيث تشمل أغانى وطنية ودينية ، وأخرى تتضمن مجموعة من القيم الأخلاقية والإجتماعية، والتى يعبرمن خلالها التلميذ عن مشاعره وانفعالاته ويحقق المتعة والسرور عن طريق غناء أناشيد متنوعة.

الآداء الحركى : الأداء الحركى يحقق لدى التلاميذ التوافق العضلى العصبي من خلال مشاركة التلاميذ فى التدريب على اللإيقاعات ، والارتجال الحركى والألعاب الموسيقية والقصص الحركية.

ثالثاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

بالرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، فقد قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات البحث وقد تم تقسيمها الى محورين أساسيين: تضمن المحور الأول دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بمناهج التربية الموسيقية، والمحور الثاني تضمن تحليل محتوى المناهج وفق معايير الجودة والاعتماد، وسوف يتم عرض كلا منهما كالتالي:

المحور الأول: دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بمناهج التربية الموسيقية :

١-دراسة (حسن المنياوي ٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى تقييم منهج الموسيقي والأناشيد للمرحلة الأساسية كتاب الصف السادس ، من وجهة نظر معلمي ومعلمات الموسيقى في العاصمة عمان، واقتراح الحلول المناسبة، تكوّن مجتمع الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى، باستخدام استبيان لاستطلاع الرأي اشتمل على (٤٨) فقرة تحتوي على أسئلة موزّعة على ثلاثة مجالات هي: كتاب الطالب، ودليل المعلم، والأشرطة التعليمية، وتم توزيعها على عيّنة الدراسة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فقرات المنهج وبين ما يعتقد المعلمين انه التطبيق الصحيح لفقرات الكتاب المدرسي .

٢- دراسة (منار زيدان ٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى تقويم المناهج الدراسية في المرحلة الأساسية في الأردن، وذلك للتأكد من مدى مناسبتها للتلاميذ والتطور السريع في البلاد، وتم تحليل محتوى مناهج التربية الموسيقية، ثم تم إعداد نموذج مقترح لتقويم المناهج الدراسية وتم توزيعه على عينة عشوائية من معلمي المرحلة القائمين بالتدريس، ومن خلال تحليل النتائج توصلت الدراسة الى وجود بعض الأخطاء، وضرورة تطوير مناهج المرحلة الأساسية.

٣-دراسة(منى زيتون ٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، والتعرف على فاعليته من خلال تطبيق وحدة مطورة منه، وذلك لعلاج بعض القصور في تضمين مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في عناصر مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية المنهج المطور، وأوصت الدراسة بضرورة الإستفادة من التصور المقترح، وإعادة تقييم ومراجعه وتطوير المنهج من قبل لجنة متخصصة من وزارة التربية والتعليم، وإعادة تطوير أهداف مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

المحور الثاني: تضمن تحليل محتوى المناهج وفق معايير الجودة والاعتماد

٤-دراسة (همام حمادنة ٢٠١٤):

التى اهتمت بتحديد درجة توافر معايير ضمان الجودة فى برامج إعداد معلم التربية الإبتدائية فى جامعة اليرموك وأثر المعدل التراكمى فى معرفة هذه الدرجة، وطبقت الدراسة على (١٠٥) من طلاب البرنامج عن طريق الاستبانة، وانتهت إلى توافرها بمستوى متوسط.

دراسة (ثريا العبسي ٢٠١٥) :

والتى هدفت إلى الكشف عن مدى تحقيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد لبرامج التربية العملية بجامعة طيبة، وطبقت على عينة من (١٦١) طالباً وطالبة و(٣٠) مشرفاً ومشرفة، وأسفرت النتائج عن ضعف ملحوظ فى درجة تحقيق الجودة في البرنامج، وانتهت إلى

أن أهم نقاط الضعف في البرنامج هو ضعف أساليب تقييم المتدربين وعدم الاهتمام بتقويم ذات البرنامج .

٦ – دراسة (عبد العظيم السعيد وآخرون ٢٠١٦) :

حيث هدفت الدراسة إلى تطوير منهج النشاط الموسيقي للصف الأول من المرحلة الإبتدائية، فى ضوء معايير الجودة والإعتماد، وذلك لتحقيق أهداف المنهج، وتم استخدام المنهج الوصفى والمنهج التجريبي واعتمدت الدراسة على أداتين هما اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذة ومن تلاميذ الصف الأول الإبتدائي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية (٣٠) تلميذة والمجموعة الضابطة (٣٠) تلميذة، بالإضافة إلى منهج التربية الموسيقية للصف الأول الإبتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تطوير مناهج نشاط التربية الموسيقية.

٧– دراسة (نورا عبد العاطى ٢٠١٦) :

هدفت الدراسة إلى اعداد توصيفات مقترحة لمقررات الموسيقى العربية، وذلك لمرحلة البكالوريوس للإرتقاء بمستوى الطالب المعلم فى التربية الموسيقية تحقيقاً لجودة العملية التعليمية والإرتقاء بمستوى التعليم الجامعى فى ضوء معايير الهيئة القومية الاكاديمية المرجعية لكلية التربية النوعية تخصص التربية الموسيقية واعتمد منهج الدراسة على المنهج الوصفى(تحليل المحتوى) وتكونت عينة الدراسة من مقررات الموسيقى العربية لمرحلة البكالوريوس للفرق واعتمدت أدوات الدراسة على قائمة معايير الهيئة القومية الاكاديمية المرجعية لكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية، و نموذج التوصيف التابع للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد،و نموذج للمصفوفة التابع للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ونموذج خريطة المنهج التابع للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد واستمارة استطلاع رأى الخبراء حول التصورالمقترح لتوصيف مقررات الموسيقى العربية، وقد اوصت الدراسة باتباع التكامل والترابط بين مقررات الموسيقى العربية ،واستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة وأساليب التقويم المناسبة فى توصيفات الموسيقى العربية وفق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والالتزام بخرائط المنهج والمصفوفة المعدة قد يؤدى ذلك إلى الارتقاء بمستوى الطلاب تدريجياً ومن ثم تحقيق جودة العملية التعليمية للتأهيل للحصول على الجودة والاعتماد ، الارتقاء بمستوى التعليم الجامعى ككل.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات والبحوث السابقة الى محورين تناول المحور الأول دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بمناهج التربية الموسيقية، وتناول المحور الثاني تحليل محتوى المناهج وفق معايير الجودة والإعتماد ، وسوف يتم التعليق عليهم كالتالي:

١-ابرزت الدراسات والبحوث السابقة أهمية تحليل وتطوير مناهج التربية الموسيقية فى المراحل التعليمية المختلفة .

٢-اثبتت بعض الدراسات والبحوث السابقة وجود بعض القصورفى تلك المناهج وأكدت على ضرورة تطوير مناهج المرحلة الإعدادية ، وقد اثبت ذلك دراسة منى مصطفى زيتون ٢٠١٩. بعض من المناهج يراعى الفروق الفردية، ولكن لا يراعى التخصص بطريقة دقيقة كما أكدة دراسة نورا عبد العاطى ٢٠١٦.

٤- طرائق التدريس والوسائل التعليمية تلعب دورا هاماً في المناهج وقد أوضحت ذلك دراسة نورا عبد العاطى ٢٠١٦.

٥-ضروه إعادة النظر في المقررات الدراسية وتوفيرها والموازنة بين المكونات الثلاثة المنهج- المعلم- المتعلم، وقد اثبت ذلك دراسة حسن المنياوي ٢٠١٢.

يمكن تطوير المناهج وربط الأنشطة المدرسية بمناهج التربية الموسيقية كما أكدت ذلك دراسة عبد العظيم السعيد وآخرون ٢٠١٦.

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي) :

بعد تناول مشكلة البحث والأهداف التي تسعى لتحقيقها والمتمثلة في وصف منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، وأيضاً المفاهيم النظرية الخاصة بالدراسة، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوعها، سوف يتم إجراءات الدراسة الخاصة بتحليل ونقد المنهج وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات:

١- منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب لتحقيق هدف البحث وذلك ببناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها ومن ثم تقييم نواتج تعلم منهج

المرحلة الإعدادية فى ضوء هذه المعايير بأسلوب تحليل المحتوى، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتطوير صياغة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها ، وكذلك لوصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة، وشرح المفاهيم النظرية الخاصة بها، وكذلك تحليل ونقد المعلومات والبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها تفسير علمي.

وتهتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة ، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم .

- مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث وعينته بمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للصفوف الأول والثانى والثالث الإعدادى ، بجزئيه الفصل الدراسي الأول والثانى للمنهج للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

- مواد البحث وأدواته :

-قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها لمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

أولاً: قامت الباحثة ببناء قائمة بالمعايير المناسبة وفق الخطوات التالية :

* الكتب والدراسات والبحوث التى تناولت معايير جودة نواتج التعلم للمناهج .

* الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .

* وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى، وثيقة التعليم الأساسي الاصدار الثالث .

ثانياً-ضبط القائمة وذلك من خلال استمارة استبيان لمعرفة رأى المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية ، والقياس والتقويم، لإبداء رأيهم حول دقة هذه المعايير وارتباطها بالمجالات الثلاثة، وسلامة صياغتها، واقتراح التعديلات المناسبة لكل معيار .

ثالثاً: الإنتهاء إلى القائمة النهائية للمعايير، بعد اتفاق المحكمين على دقة هذه المعايير وسلامة صياغتها، وارتباطها بالمجالات الثلاثة ، بنسبة تفوق (٨٠٪) لتنتهى إلى (٣١) معياراً موزعة على المجالات الثلاثة .

بطاقات تحليل المحتوى

قامت الباحثة بإعداد ثلاث بطاقات لتحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وذلك لقياس مستوى توافر المعايير التى تم تبنيها فى إجابة السؤال الأول لهذا البحث وفق الخطوات التالية :

أولاً: تحديد الهدف من البطاقات : وقد هدفت إلى التعرف على مستوى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية لكل مجال ومعيار رئيسى على حدة ، فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.

ثانياً: محتوي بطاقات تحليل المحتوى: المعايير التى تم الانتهاء إليها فى إجابة السؤال الأول وعددها (٣١) معيارا موزعة علي ثلاثة مجالات وهى صياغة نواتج التعلم ، وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها .

ثالثاً: تصميم البطاقة : تحتوى البطاقة على الجدول الخاص بالمعايير موزعة على النحو التالى : مجال صياغة نواتج التعلم ، ويندرج تحته (١٢) معيارا ، ومجال اختيار استراتيجيات التدريس ويندرج تحته (١٠) معايير، ومجال تحديد طرق التقويم ويندرج تحته (٩) معايير، وتم استخدام مقياس خماسي لتحديد مستوى توافر كل معيار على النحو التالى :متوفر بدرجة منخفضة جداً، متوفر بدرجة منخفضة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة عالية، متوفر بدرجة عالية جداً، كما هو موضح بالجدول (١) التالى :

جدول (١)

معيار الحكم على درجة توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها لمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية

النسبة المئوية		درجة التوافر
من	الى	
%0	%20	متوفر بدرجة منخفضة جداً
20%أكبر من	%40	متوفر بدرجة منخفضة
40%أكبر من	%60	متوفر بدرجة متوسطة
60%أكبر من	%80	متوفربدرجة عالية
80%أكبر من	%100	متوفر بدرجة عالية جداً

رابعاً:صدق البطاقات : تم عرض البطاقات بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية، والصولفيج والإيقاع الحركى ، والقياس والتقويم والجودة (ملحق رقم ١) ، لإبداء الرأى حول مدى مناسبة البطاقة والمقياس المستخدم لدرجة التوافر، وقد أبدى المحكمون الموافقة على البطاقات وقابليتها للتطبيق بعد إجراء بعد التعديلات حيث تم الغاء بعض المعاييرعلى سبيل المثال (تمكين مهارات التربية الموسيقية وفقاً لنواتج التعلم المستهدفة) و(تلبية نواتج التعلم لمتطلبات المرحلة التعليمية) وكذلك التعديل فى صياغة بعض المعايير .

خامساً: ثبات البطاقات : لقياس ثبات البطاقات اتبعت الباحثة طريقة إعادة التحليل لمناسبة ذلك فى دراسات تحليل المضمون وتقوم علي إجراء التحليل مرتين، فيشترك أكثر من محلل فى تحليل العينة المقصودة بعد الإتفاق علي أسس التحليل واجراءاته المصفوفة فى بطاقة التحليل فى نسب توافر المعيار فى نواتج التعلم واستراتيجيات التدريس وطرق التقويم، حيث قامت الباحثة ومحلل أخر(استاذ مساعد المناهج وطرق

التدريس التربية الموسيقية) بتحليل محتوى ثلاث بطاقات للثلاث معايير الرئيسة تمثل عينة البحث، ولحساب الثبات تم تطبيق معادلة كوبر

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق +عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

حيث بلغ معامل الاتفاق (٩٧٪) وهذه النتيجة تدل على ثبات مرتفع لأداة التحليل، وبذلك تم التأكد من ثبات البطاقة واصبحت جاهزة للإستخدام

جدول (٢)

بطاقة التحليل لتقييم مستوى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها لمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية

المجال			المعايير	اجمالى توافر المعايير			النسبة المئوية فى منهجين الفصلين معا	درجة التوافر
				الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثانى	مجموع المعايير فى كل فصل		
				التكرارات				
صياغة نواتج التعلم	1		تتناسب نواتج التعلم المستهدفة مع المرحلة الإعدادية .					

	2	تتكامل نواتج التعلم المستهدفة معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً.						
	3	تتسق مستويات تحقيق نواتج التعلم معاً.						
	4	تتسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة .						
	5	تحقيق مستويات تحصيل مناسبة وفقاً لنواتج التعلم .						
	6	قابلية نواتج التعلم للقياس						
	7	ارتباط نواتج التعلم بأهداف المنهج						

	8	مراعاة نواتج التعلم تكامل بنود منهج التربية الموسيقية .					
	9	صياغة نواتج التعلم بطريقة تشاركية من ذوى العلاقة بها.					
	10	قابلية تحقيق ناتج التعلم فى اطار المدة الزمنية لتدريسه.					
	11	تدرج نواتج التعلم في مستويات من العمق المعرفى .					
	12	مناسبة عدد نواتج التعلم للمنهج .					

صياغة استراتيجيات التدريس	13	استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم .					
	14	استراتيجيات التدريس تتضمن انشطة صفية وغير صفية .					
	15	استراتيجيات التدريس تتمركز حول المتعلم .					
	16	استراتيجيات التدريس تنمي الجوانب المعرفية والمهارية .					
	17	استراتيجيات التدريس تتميز بالتنوع .					

	18	استراتيجيات التدريس تتنايب مع مدة دراسة المنهج .					
	19	استراتيجيات التدريس تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .					
	20	استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتى .					
	21	استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة .					

	22	استراتيجيات التدريس تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة (حالة الدمج)					
صياغة طرق التقويم	23	طرق التقويم تتلائم مع طبيعة نواتج التعلم المعرفية ، والمهارية والوجدانية المستهدفة .					
	24	طرق التقويم متوافقة مع استراتيجيات التدريس .					
	25	قابلية طرق التقويم للتطبيق					
	26	تتضمن طرق التقويم اساليب التقويم الذاتى .					

	27	قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها .						
	28	٢٨-وضوح طرق التقويم .						
	29	تنوع طرق التقويم .						
	30	تقيس طرق التقويم نواتج تعلم محددة .						
	31	تقيس طرق التقويم الانشطة الصفية						

سادساً : تطبيق بطاقات التحليل : بعد التحقق من صدق بطاقات التحليل وثباتها وإجراء ما يلزم من تعديلات، تم التحليل وفق الإجراءات التالية :

- حصر مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، (الصف الأول، والصف الثانى، والصف الثالث الإعدادى)
- قامت الباحثة بتحليل نواتج التعلم واستراتيجيات التدريس وطرق التقويم الواردة بمناهج التربية الموسيقية للصفوف الثلاث، وفق مقياس التوافر للمعايير الواردة فى بطاقة التحليل لكل منهج من المناهج الثلاث على حدة .

- بعد الانتهاء من تحليل جميع محتويات مناهج التربية الموسيقية الثلاث(الصف الأول، والثانى، والثالث الإعدادى) تم تفريغ بيانات البطاقات واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة كحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

نتائج البحث وتفسيرها :

١- للإجابة عن سؤال البحث الأول والذي ينص على : " ما معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد؟ " تم بناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها كما هو موضح في الجدول (٣) التالى :

جدول (٣)

معايير جودة صياغة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها

المجال		المعيـــار
صياغة نواتج التعلم	١	تتناسب نواتج التعلم المستهدفة مع المرحلة الإعدادية
	٢	تتكامل نواتج التعلم المستهدفة معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً.
	٣	تتسق مستويات تحقيق نواتج التعلم معاً.
	٤	تتسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة .
	٥	تحقيق مستويات تحصيل مناسبة وفقاً لنواتج التعلم .
	٦	قابلية نواتج التعلم للقياس
	٧	ارتباط نواتج التعلم بأهداف المنهج
	٨	مراعاة نواتج التعلم تكامل بنود منهج التربية الموسيقية .

	٩	صياغة نواتج التعلم بطريقة تشاركية من ذوى العلاقة بها.
	١٠	قابلية تحقيق ناتج التعلم فى اطار المدة الزمنية لتدريسه.
	١١	تدرج نواتج التعلم في مستويات من العمق المعرفى .
	١٢	مناسبة عدد نواتج التعلم للمنهج .
تحديد استراتيجيات التدريس	١٣	استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم .
	١٤	استراتيجيات التدريس تتضمن انشطة صفية وغير صفية .
	١٥	استراتيجيات التدريس تتمركز حول المتعلم .
	١٦	استراتيجيات التدريس تنمي الجوانب المعرفية والمهارية .
	١٧	استراتيجيات التدريس تتميز بالتنوع .
	١٨	استراتيجيات التدريس تتنايب مع مدة دراسة المنهج .
	١٩	استراتيجيات التدريس تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .
	٢٠	استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتى .
	٢١	استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة .
	٢٢	استراتيجيات التدريس تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة (حالة الدمج)
صياغة طرق التقويم	٢٣	طرق التقويم تتلائم مع طبيعة نواتج التعلم المعرفية ، والمهارية والوجدانية المستهدفة .
	٢٤	طرق التقويم متوافقة مع استراتيجيات التدريس.
	٢٥	قابلية طرق التقويم للتطبيق
	٢٦	تتضمن طرق التقويم اساليب التقويم الذاتى .
	٢٧	قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها .

	٢٨	وضوح طرق التقويم .
	٢٩	تنوع طرق التقويم .
	٣٠	تقيس طرق التقويم نواتج تعلم محددة .
	٣١	تقيس طرق التقويم الانشطة الصفية

٢- للإجابة عن سؤال البحث الثاني والذي ينص على: "**ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟**"

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد كل معيار فرعى مرتبط بالمجال الأول للمعيار الرئيس وهو صياغة نواتج التعلم فى ضوء معايير الجودة والإعتماد كما هو موضح فى جدول (٤) التالى :

جدول (٤)

نتائج تحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى توافر جودة صياغة نواتج التعلم فى ضوء معايير الجودة والإعتماد

المجال		المعايير	اجمالى توافر المعايير			النسبة المئوية فى منهجين الفصلين معا	درجة التوافر
			الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثانى	مجموع المعايير فى كل فصل		
			665	731	1396		
			التكرارات				
صياغة نواتج	1	تتناسب نواتج التعلم المستهدفة مع المرحلة الإعدادية .	178	135	313	%22,42	منخفضة

2	تتكامل نواتج التعلم المستهدفة معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً.	122	93	215	%15,4	منخفضة جداً
3	تتسق مستويات تحقيق نواتج التعلم معاً.	89	99	188	%13,46	منخفضة جداً
4	تتسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة .	298	401	699	%50,07	متوسطة
5	تحقيق مستويات تحصيل مناسبة وفقاً لنواتج التعلم .	201	200	401	%28,70	منخفضة
6	قابلية نواتج التعلم للقياس	344	495	839	%60,10	بدرجة عالية
7	ارتباط نواتج التعلم بأهداف المنهج	287	386	673	%48,20	متوسطة
8	مراعاة نواتج التعلم تكامل بنود منهج التربية الموسيقية .	198	185	383	%27,43	منخفضة
9	صياغة نواتج التعلم بطريقة تشاركية من ذوى العلاقة بها.	158	187	345	%24,71	منخفضة
10	قابلية تحقيق ناتج التعلم فى اطار المدة الزمنية لتدريسه.	110	116	226	%16,18	منخفضة جداً

	11	تدرج نواتج التعلم في مستويات من العمق المعرفى	118	99	217	%11,80	منخفضة جداً
	12	مناسبة عدد نواتج التعلم للمنهج .	201	100	301	%21,56	منخفضة جداً
	المتوسط الحسابي العام		1,34			65,%28	منخفضة

بقراءة الجدول رقم (٤) أعلاه اتضح أن معايير جودة صياغة نواتج التعلم جاءت ضعيفة بشكل عام وبمتوسط حسابي (1,34)، وجاء معيار " قابلية نواتج التعلم للقياس " بدرجة توافر عالية، ومعيارى " تتسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة " و " ارتباط نواتج التعلم بأهداف المنهج " بدرجة توافر متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن هذه المعايير جاءت على هذه الدرجة من التوافر لارتباطها بالمحتوى العلمى لمناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وهو مجال التركيز لجميع المهتمين بتصميم المنهج، ولذا حصلت على هذه النسبة المتوسطة من التوافر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (همام حمادنة، ٢٠١٤) و التى أثبتت توافر مثل هذه المعايير بدرجة متوسطة، وبملاحظة الجدول كذلك اتضح أن (خمسة) معايير من معايير هذا المجال جودة صياغة نواتج التعلم، جاءت بدرجة منخفضة جداً من حيث التوافر، وهى نتيجة تتسق إلى حد ما مع النتيجة العامة لتوافر معايير هذا المجال بشكل عام، وتتفق مع أغلب الدراسات التى تشير إلى جودة صياغة نواتج التعلم كدراسة (ثريا العبسي، ٢٠١٥)، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن العديد من الأخطاء تقع حول المبالغة فى صياغة نواتج التعلم والخلط بينها وبين الأهداف وغياب مهنية الصياغة، وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الموسيقية والموجهين والمعلمين في التوصيفات، وفى وضع نواتج التعلم المناسبة لمناهج التربية الموسيقية والتى غاب عنها التكامل مابين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نورا عبد العاطى ، ٢٠١٦) التى أظهرت ضعف مواصفات نواتج التعلم .

٣- للإجابة عن سؤال البحث الثالث والذي ينص على: " **ما مدى توافر معاييرتحديد استراتيجيات التدريس فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟** "

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد كل معيار فرعى مرتبط بالمجال الثانى للمعيار الرئيس وهو اختيار استراتيجيات التدريس فى ضوء معايير الجودة والإعتماد كما هو موضح بجدول (٥) التالى:

جدول (٥)

نتائج تحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى توافر استراتيجيات التدريس فى ضوء معايير الجودة والإعتماد

المجال		المعايير	اجمالى توافر المعايير			النسبة المئوية فى منهجين الفصلين معا	درجة التوافر
			الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثانى	مجموع المعايير فى كل فصل		
			594	631	1225		
			التكرارات				
مجال استراتيجيات التدريس	1	استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم	270	395	665	%54,28	متوسطة
	2	استراتيجيات التدريس تتضمن انشطة صفية وغير صفية .	78	95	173	14,%29	منخفضة جداً
	3	استراتيجيات التدريس تتمركز حول المتعلم .	195	180	375	61,%30	منخفضة

4	استراتيجيات التدريس تنمي الجوانب المعرفية والمهارية	88	94	182	١٤,٨٥%	منخفضة جداً
5	استراتيجيات التدريس تتميز بالتنوع .	205	200	405	06,%33	منخفضة
6	استراتيجيات التدريس تتنايب مع مدة دراسة المنهج .	199	185	384	34,%31	منخفضة
7	استراتيجيات التدريس تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .	233	220	453	97,%36	منخفضة
8	استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتى .	88	89	177	44,%14	منخفضة جداً
9	استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة .	360	371	731	67,%59	متوسطة
10	استراتيجيات التدريس تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة (حالة الدمج)	321	312	633	67,%51	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		78,1			10,%34	منخفضة

بقراءة الجدول (٥) أعلاه اتضح أن معايير اختيار استراتيجيات التدريس جاءت متوفرة بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (١,٧٨) بشكل عام، وجاءت معايير "استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم " و "استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة . " و "

استراتيجيات التدريس تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة (حالة الدمج)" بدرجة توافر متوسطة، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن الاستراتيجيات التى تم اختيارها وتحديدها فى منهج التربية الموسيقية من استراتيجيات التدريس المرنة والتقليدية والتى يغلب عليها طابع التطبيق تحت أى ظروف، وجاءت بقية المعايير للمجال ما بين منخفضة ومنخفضة جداً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد العظيم السعيد وآخرون، ٢٠١٦) التى أثبتت عدم الإهتمام بتنوع استراتيجيات التدريس التى تتناسب مع مناهج التربية الموسيقية والإعتماد على اربع استراتيجيات مكررة بكل الدروس .

٤- للإجابة عن سؤال البحث الرابع والذي ينص على : " **ما مدى توافر معايير صياغة طرق التقويم فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟** "

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد كل معيار فرعى مرتبط بالمجال الثالث للمعيار الرئيس وهوصياغة طرق التقويم فى ضوء معايير الجودة والإعتماد كما هو موضح فى جدول (٦) التالى :

جدول (٦)

نتائج تحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى توافر صياغة طرق التقويم فى ضوء معايير الجودة والإعتماد

المجال	المعايير	اجمالى توافر المعايير			النسبة المئوية فى منهجين الفصلين معا	درجة التوافر
		الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثانى	مجموع المعايير فى كل فصل		
		645	700	1345		
		التكرارات				

صياغة طرق التقويم	١	طرق التقويم تتلائم مع طبيعة نواتج التعلم المعرفية ، والمهارية والوجدانية المستهدفة .	116	101	217	13,%16	منخفضة جداً
	٢	طرق التقويم متوافقة مع استراتيجيات التدريس .	99	105	204	16,%15	منخفضة جداً
	٣	قابلية طرق التقويم للتطبيق	490	580	1070	55,%79	بدرجة عالية
	٤	تتضمن طرق التقويم اساليب التقويم الذاتى .	103	120	223	57,%16	منخفضة جداً
	٥	قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها .	347	397	744	31,%55	متوسطة
	٦	٢٨-وضوح طرق التقويم .	400	403	803	70,%59	متوسطة
	٧	تنوع طرق التقويم .	128	253	381	%21,89	منخفضة
	٨	تقيس طرق التقويم نواتج تعلم محددة .	99	98	197	%14,64	منخفضة جداً
	٩	تقيس طرق التقويم الأنشطة الصفية	90	86	176	08,%13	منخفضة جداً
المتوسط الحسابي العام			18,2			34,%32	منخفضة

بقراءة الجدول (٦) أعلاه اتضح أن معايير جودة صياغة طرق التقويم جاءت متوفرة بدرجة منخفضة أيضاً وبمتوسط حسابي (٢.١٨) بشكل عام، وجاء معيار " قابلية طرق التقويم للتطبيق " بدرجة توافر عالية ، ويعزى ذلك إلى أن المعيار جاء على هذه الدرجة من التوافر لارتباطه بالمحتوى العلمى لمناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية و وهو مجال التركيز لجميع المهتمين بوضع المناهج ، ولذا حصلت على هذه النسبة العالية من التوافر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نورا عبد العاطى، ٢٠١٦) والتى أثبتت توافر مثل هذه المعايير بدرجة عالية، وكذلك اتضح أن المعايير " قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها " و " وضوح طرق التقويم " معايير من معايير هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة من حيث التوافر، وهى نتيجة تتفق مع أغلب الدراسات التى تشير إلى صياغة طرق التقويم كدراسة (منار زيدان٢٠١٣)، فى حين جاءالمعيار " تنوع طرق التقويم" متوفر بدرجة منخفضة، وهى نتيجة تتسق مع النتيجة العامة لتوافر معايير هذا المجال بشكل عام، وترى الباحثة أن كثيراً من الأخطاء تقع حول تكرار نفس طرق التقويم لأكثر من ناتج تعلم قد لا يناسبها من ناحية ومن ناحية أخرى هناك جوانب مهارية متعددة فى التربية الموسيقية تحتاج اساليب تقويم متعددة ، كما أن هناك ضعف في توافر أساليب التقويم الذاتى، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (همام حمادنة، ٢٠١٤) .

٥- للإجابة عن سؤال البحث الخامس والذي ينص على: " **ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟**

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد المجالات للمعايير الرئيسة الثلاثة فى ضوء معايير الجودة والإعتماد كما هو موضح بالجدول (٧) التالى :

جدول (٧)

مستوى توافر المعايير الرئيسية الثلاثة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	صياغة نواتج التعلم	1,34	0,29	منخفضة
٢	تحديد استراتيجيات التدريس	1,78	0,35	منخفضة
٣	صياغة طرق التقويم	2,18	0,32	منخفضة
المجموع		2,71	0,28	منخفضة

بقراءة الجدول (٧) أعلاه اتضح أن معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها وفق معايير الجودة والاعتماد جاءت متوفرة بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي(٢.٧١) بشكل عام، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتطلب مضاعفة الجهد نحو تطوير نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية استكمالاً لمنظومة تطوير مناهج التعليم التى بدأتها وزارة التربية والتعليم الفنى فى عام (٢٠١٨) للتعليم فبل الجامعى، والتى استهدفت تدريس قراءة النوتة الموسيقية فى حدود النماذج الإيقاعية والنغمات التى تم تدريسها مع أدائها حركياً، ومهارات العزف وتنمية قدرة التلاميذ على توظيف عناصر التذوق فى تنمية الإدراك الحسى الموسيقي بهدف بناء الشخصية المصرية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة .

توصيات البحث :

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج، يمكن التوصية بالأتى :

الإستفادة من قائمة معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها لتطوير جودة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية.

التركيز على دعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف فى نتائج التعلم لمناهج التربية الموسيقية.

وضع برامج تدريبية لإكساب المعنيين بالعملية التعليمية والمعنيين بتوصيف المقررات وصياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها.

مراعاة معايير الجودة والاعتماد واعتبارها أساساً فى توصيف المقررات.

إضافة توجيهات تشمل معايير الجودة والاعتماد الخاصة بنواتج التعلم والاستراتيجيات التدريس وطرق التقويم فى دليل المعلم للتربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية مع دروس مادة التربية الموسيقية.

مقترحات البحث :

فى ضوء نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية :

برنامج تدريبي لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها .

صعوبات صياغة نواتج التعلم وطرق علاجها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعنيين بالجودة فى المؤسسات التعليمية .

درجة اتساق نواتج تعلم المقررات واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها فى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية .

المراجع

أولا المراجع العربية:

الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٥): *المنهج المدرسي المعاصر*، مكتبة الرشد، ط٦، الرياض.

السعيد، عبد العظيم ، و خليل ، آمال ، وزيد، سلوى، وخليل، شيماء (٢٠١٦) : تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع ٤٢، ص ١٤٧-١٩٥.

الطراونة، محمد حسن (٢٠١١) : نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقويم الحقيقي للطلبة فى مناهج التعليم العالى، *المؤتمر العربي الدولى لضمان جودة التعليم العالى*، جامعة الزرقاء الخاصة، المملكة الأردنية الهاشمية .

الظالمى، حسن ، والأمارة، أحمد، والأسدى، أفنان (٢٠١٢) : قياس جودة مخرجات التعليم العالى من وجهه نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل – دراسة تحليلية فى منطقة الفرات الأوسط، *مجلة الأغدارة الإقتصاد بالجامعة المستنصرية*، العدد ٩٠، ص ١٤٧-١٧١.

العبسي، ثريا عبد الجليل (٢٠١٥) : واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية فى جامعة طيبة بالمدينة المنورة فى ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمى، *المجلة السعودية للتعليم العالى*، مركز البحوث والدراسات فى التعليم العالى، وزارة التعليم، مركز البحوث والدراسات فى التعليم العالى، العدد ١٤ ص ١٦٣-٢٠٣

العتيبي،منصور نايف، والربيع، على أحمد (٢٠١٢) :تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران فى ضوء معايير (NCATE) ، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مجلد ١، ع ص ٥٥٩-٥٨٥.

القحطانى، سعيد سعد، وعسيرى، فاطمة شعبان (٢٠١٨) : تقويم مخرجات برامج البكالوريوس فى الجامعات السعودية ، جامعة الملك خالد أنموذجاً ، *مجلة جامعة بيوك للعلوم الانسانية والاجتماعية* ،جامعة تبوك ،ع ٤،ص ٣-٢٤.

القحطانى، سعيد سعد (٢٠١٩): تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية فى ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطنى للقياس والتقويم ، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الامير سطام بن عبد العزيز، مجلد ٥،ع١، ص١٣٥-١٦٧.

المنياوي ، حسن أحمد (٢٠١٢) : تقييم كتب الموسيقا والأناشيد للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الموسيقا، كتاب الصف السادس نموذجاً"، *رسالة ماجستير* ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم (٢٠١١) : وثيقة معايير الجودة والإعتماد ، جمهورية مصر العربية

الياس ، سيمون يعقوب (٢٠١٣) : المعايير الوطنية لتأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي فى الجمهورية العربية السورية ،*المجلة الأردنية للفنون* ، كلية التربية ، جامعة دمشق، ، مجلد ٦، ع ١، ص ١٥١-١٧٤.

جودت، احمد، وعبدالله، إبراهيم (٢٠١٤) :*المنهج المدرسى المعاصر*، دار الفكر العربى، القاهرة.

حمادنة، همام سمير(٢٠١٤) : درجة توافر معايير ضمان الجودة فى برنامج إعداد معلم التربية الإبتدائية فى جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث " تكامل مخرجات التعلم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص " المنعقد فى جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن فى الفترة (٢٨ابريل -١ مايو ٢٠١٤) .

خليل ، عنايات محمد (٢٠٠٠) ، استخدام استراتيجيتى الألعاب التعليمية وتعليم الأقران والدمج بينهما في تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) ، *دراسات فى المناهج وطرق التدريس*، القاهرة ، يناير، ص ١٤-٥٢.

زيتون، منى (٢٠١٩) : تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، *مجلة التربية جامعة بورسعيد*، العدد ٢٦ص ٥٥١-٥٨٣.

زيد ، سلوى حسن (٢٠١٠) : فعالية منهج مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

زيدان، منار بسام (٢٠١٣) : تقويم المناهج الدراسية في المرحلة الأساسية في الأردن وفق نموذج تقويم مقترح "دراسة مسحية تحليلية"، *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية،الأردن.

عارف، أسامة ، وعبد الحميد، محمد ، و حجازى ، أبو الفضل(٢٠١٨) :جودة مخرجات التعلم فى الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودى وفق رؤية ٢٠٣٠، *مجلة البحث العلمى فى التربية*، كلية البنات للآداب ولعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ،ع ١٩،ج٤، ص ٦٨٣-٧٤١.

عبد العاطى، نورا (٢٠١٦) : تصور مقترح لتوصيف مقررات الموسيقى العربية فى ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لكليات التربية النوعية بما يحقق جودة العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ،جامعة جنوب الوادى .

عبد العزيز، سعاد (٢٠٠٩) : *تنمية الإبداع الموسيقي فى الصولفيج وتدريب السمع وطرق تدريسه*، القاهرة، دار طيبة للطباعة.

عبد السلام ،فوزى ، و الطناوي، عفت (٢٠١٥) : المناهج "مفهومها –اسس بنائها –عناصرها – تنظيماتها " ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

قاسم، مجدى، وحسين، أحلام (٢٠٠٩) : *نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية*، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمى، جمهورية مصر العربية .

كمون، هيمان (٢٠٠٨) ، منزلة مادة التربية الموسيقية فى النظام التربوى التونسي، *الملتقى الوطنى للمعاهد العليا للموسيقي*، الدورة الثانية ، جامعة صفاقس، تونس.

كينيدى، ديكلان (٢٠١٣) : *صياغة مخرجات التعلم واستخدامها* :دليل تطبيقيى (ترجمة سعيد الزهرانى وعبد الحميد أجبار) ، مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالى ، المملكة العربية السعودية .

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٨-٢٠١٩): *سلسة الوثائق النوعية للأنشطة* ، وثيقة انشطة الموسيقي بالتعليم العام ، القاهرة ، متاح فى

, access date

,15/3/2014http://kenanaonline.com/users/Tatcurricula/aboutus

مطر، إكرام، وآخرون (١٩٨٠): *الطرق الخاصة في التربية الموسيقية*، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.

يونس، فتحى (٢٠٠٦) : أسس بناء المناهج فى التعليم الثانوى والإتجاهات الحديثة فى هذا المجال، مجلة القراءة والمعرفة، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة* ، العدد ٦١ ، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة .

ثانيًا المراجع الأجنبية:

Adam, S. (2004) Using Learning Outcomes: A consideration of the nature, role, application and implications for European education of employing learning outcomes at the local, national and international levels. Report on United Kingdom Bologna Seminar, July 2004, Herriot-Watt University.

Bingham, J. (1999), Guide to Developing Learning Outcomes. The Learning and Teaching Institute Sheffield Hallam University, Sheffield: Sheffield Hallam University

ECTS Users' Guide (2005) Brussels: Directorate-General for Education and Culture. Available at: http://ec.europa.eu/education/programmes/socrates/ects/doc/guide_en.pdf

Gosling, D. and Moon, J. (2001), How to use Learning Outcomes and Assessment Criteria. London: SEEC Office.

Harden, R. M., Crosby, J. R and Davis, M.H. (1999a).Outcome-based education: Part 1 – An Introduction to outcome-based education, Medical Teacher, 21 (1) 7 – 14 .

Jenkins, A. & Unwin, D. (2001), How to write learning outcomes. Avalable online: www.ncgia.ucsb.edu/education/curricula/giscc/units/format/outcomes.Html

Moon, J. (2002), The Module and Program Development Handbook. London: kogan Page Limited.

Ramsden, P (2003), Learning to Teach in Higher Education, London: Routledge

Spady, W. G. (1994). Outcome-Based Education: Critical Issues and Answers. American Association of School Administrators, Arlington.

Toohey, S, (1999), Designing Courses for Higher Education Buckingham: SRHE and OU Press